الأمثلة :

1- عاد السيف إلى قرابه، وحل الليث منيع غابه. (يضرب المثل لمجاهد عاد إلى وطنه بعد سفر)
المشبه : حال الرجل الذي نزح عن الوطن عاملا مجدا ثم رجوعه إلى وطنه بعد طول الكد .
المشبه به : حال السيف الذي استل للحرب والجلاد حتى إذا ظفر بالنصر عاد إلى غمده .
القرينة : حالية

2- ومن يكُ ذا فم مرٍ مريضٍ يجد مرا به الماء الزلالا (لمن لم يرزق الذوق لفهم الشعر الرائع)
المشبه : حال المولعين بذم الشاعر الغير متذوقين لشعره .
المشبه به : حال المريض الذي يجد الماء الزلال مرا.

3- قطعت جهيزة قول كل خطيب. (لمن يأتي بالقول الفصل)
المشبه : حال قومٍ اجتمعوا للتشاور والخطابة في الصلح بين حيين فإذا بجارية تدعى جهيزة أقبلت فأنبأتهم أن أولياء المقتول ظفروا بالقاتل فقتلوه .
المشبه به : حال من يأتي بقول الفصل بين أمرين متصارعين .

4- قبل الرماء تملأ الكنائن (لمن يريد بناء بيت مثلا قبل أن يتوافر لديه المال).
المشبه : حال من يريد بناء بيت قبل إعداد المال له .
المشبه به : حال من يريد القتال وليس في كنانته سهام .

5- أنت ترقم على الماء (لمن يلح في شأن لا يمكن الحصول منه على غاية).
المشبه : حال من يلح في الحصول على أمر مستحيل لا يثمر بشيء .
المشبه به : حال من يرقم على الماء ولا تثمر كتابته على شيء .

6- ومَن مَلك البلادِ بغير حربٍ يهونُ عليه تسليمَ البلادِ (يقال لمن يبعثر فيما ورثه عن والديه)
المشبه : من يستولي على بلاد بغير تعب وقتال يهون عليه تسليمها لأعدائه.
المشبه به : الوارث الذي يبعثر فيما ورثه عن والديه

7 - لا تنثر الدر أمام الخنازير. (يقال لمن يقدم النصح لمن لا يفهمه أو لمن لا يعمل به)
المشبه : حال من يقدم النصح لمن لا يفهمه أو لمن لا يعمل به
المشبه به : حال من ينثر الدر أمام الخنازير .

8 - ومن يجعل الضرغام للصيد بازه ... تصيده الضرغام فيما تصيدا

(يقال للتاجر اختار مشرفا على متجره فنهبه واغتاله) .

المشبه : حال التاجر اختار مشرفا على متجره فنهبه واغتاله

المشبه به : حال من اتخذ الأسد وسيلة للصيد فافترسه في جملة ما افترس من الصيد

الاستعارة التمثيلية

تركيب استعمل في غير ما وُضِعَ له لعلاقة المشابهة بين موقفين .

- لا بدّ من قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. (القرينة حالية) تفهم من سياق الكلام .
- المشبه لا يذكر في هذه الاستعارة ، و إنّما يُفهم من سياق الكلام و دلالة الحال.

المشبه	المشبه به
×××××××	هو التركيب ا لمذكور.

و لكن أين يكون التركيب ما دام المشبه محذوفًا؟

التركيب يكون في المشبه به الذي يُستعار للمشبه و هذا التركيب يأتي في النثر كما يأتي في الشّعر.

إنك لا تجنى من الشوك العنب.

أنت تنفخ في رماد.

لا تنثر الدر أمام الخنازير.

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

المورد العذب كثير الزحام.